

بأذنجانة أجهضت بذر أمعائها ، متفسخة بالية اهترأ
لحمها • من أجل ذلك تتحلب لها أفواه الزبائن ، ان لهم
صلة قرابة بالرخم والضبع •

المجار الأيسر صانع حقائب يعمل فى نفاية الجزار،
ظهر هذه الحقيبة كان ظهر بقرة ، وبطن هذه الأخرى
كان بطن ماعز • حقائب للفراق والهجرة ستتوسد
أرصفة المحطات ، وأرفف القطارات ، وتجوّب الأرض
كالأرواح الهائمة •

ومرت بالطريق عربية كارو ، تشع بصيصا من
رائحة جمار ذكر النخيل • هى كقفص دجاج بلا سقف،
أو سياج تكتظ داخله نسوة فى ملابس سود ، تحت
كل واحدة منهن بيضة ، الويل لهن ان لم تفقس ، فهن
فى سباق مع حداة لصة لاينقطع نهما ولا دأبها على
الترصد لفراريجهن واختطافها ، أما الحمار فمحروم
وصاحبه مقطوع الأنفاس ومع ذلك لا تشبع فراغة
عينه •

وتلفت عابر السبيل للافتة مرة أخرى قبل أن
تغيب عن نظره مكتوب عليها بالخط الثلث وبأحرف
بيض عريضة مشققة كظهر السلحفاة : «حانوتى عموم
قسم الامامين» •